العلة فان قلت ان ليس اصله ليس بكسر العين ولم يقلب الفا
قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة كنعم وبئس شابه الحرف
في عدم التصرف فجعلوه على صورة الحرف كليت فان اتصل به اي اي
المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير الجمع
المؤنث الغائبة نقل فعل بفتح من الواوي الى فعل بضم العين
اي الى باب الخامس وحذف النقل لامر لفظي وصيانة للقاعدة والا كان
المتعدي الى نقل الى فعل لازما لان ذلك الباب لا يكون الا لازما
وليس الامر كذلك لان معنى صان بفتح العين وضمها واحد وذلك
الامران المتقدمين قائلون بان الدلالة لا تكون الا ما حذف لا الاصل
وخفض اصله خوفض مستقيم لمذهبهم لانهم نقلوا حركة العين الى ما قبلها
وقلبوا الواو ياء ليكون الخفة بدرجة وليدل الكسرة على الياء
المحذوفة فالدلالة على ما حذف لا على الاصل وحذفوها فصار خفض
ولما لم يكن النقل في مفتوح العين لكونه تحصيلا للاصل ولا الدلالة
لعدم دلالة الفتحة على الواو فيه تكلفوا وقالوا انقل فعل بفتح العين
في الواوي الى فعل بالضم دلالة على المحذوف فان المتاخرين حكموا بان
الدلالة على الاصل وصن اصله صون مستقيم على مذهبهم لانهم يقلبوا
الواو الفا وحذفوه وبدلوا فتحة الفا ضمة لتدل على الواو المنقلبة
المحذوفة في خفض اصله خوفض تكلفوا وقالوا انقل حركة
العين الى الفا لان نقل حركة الى الفا اولى ليدل على حركة العين

ان امكن فالحاصل ان مكسور العين مستقيم على مذهب المتقدمين و
وتاء ولوا في مفتوح العين ومفتوح العين مستقيم على مذهب المتاخرين
وتاء ولوا في مكسور العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائي
الى فعل اي مكسور العين وحذف النقل ايضا لامر لفظي وحفظا
للقاعدة والتنقيص فيه ما في الواوي وكن على بصيرة ودلالة عليهما
اي لبدل الضمة على الواو والكسرة على الياء المحذوفتين لانها جزء الواو
والياء ولجزء اذا راى يدل على الكل ولم يتغير فعل بضم العين ولا فعل
بكسر العين اذا كانا اصليين اي غير منقولين ابتداء نحو طول وهيب
وخوف لانه لا نقل مفتوح العين اليهما فيقال اذا كانا غير منقولين
ابتداء بالطريق الاولى فاذا فسرنا هكذا لا يرد عليه لا فائدة في قوله
اذا كانا اصليين ونقلت الضمة من الواو الى الكسرة قبل الياء مح
وحذفت العين اي الواو والياء لالتقاء الساكنين فنقول صان
صانا صانوا صانت صانتا الاعلال في هذه الخمسة بقلب الواو الفا
صن ضنت ضنتما ضنتم ضنت ضنتما ضنتن ضنت ضنا في هذه التسعة
نقل فعل مفتوح العين الى فعل بضم العين واعل بالنقل والحذف
فاصل صن صونن نقل الى فعل فصار صونن بضم الواو ثم نقل حركة
العين الى الصاد بعد سلب حركتها فاجتمع الساكنان الواو والنون
المدغم في نون الجمع وحذفت الواو وفعل ذلك الاجتماع وهكذا
الخامسة الباقية وتقول في البائع باع بايعا بايعوا بايعت بايعتا

الى الفاء مح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)